الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4625 | الأربعاء | غرة المحرم 1445 هـ | 19 يوليو 2023 م | السنة السادسة عشرة

المعارضة الإسرائيلية تصعد احتجاجها على التعديلات القضائية

كتيبة جنين تتهم السلطة بنقض تعهدها بالإفراج عن معتقليها ومظاهرات تندد بالاعتقالات

المظاهرات طالبت السلطة الفلسطينية بالإفراج الفوري عن المعتقلين

«وكالات» : خرجت مظاهرات في مخيم جنين وقطاع غزة تنديدا بالاعتقالات التي تشنها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وبينما اتهمت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس السلطة بنقض تعهدها بالإفراج عن معتقليها مقابل زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى جنين قال محافظ المدينة إن الاعتقالات خلفياتها جنائية.

ونظم أهالي مخيم جنين مظاهرة تنديدا بالاعتقالات، وردد المتظاهرون هتافات تطالب السلطة الفلسطينية بالإفراج الفوري عن المعتقلين.

كما شهد قطاع غزة مظاهرات تنديدا بالاعتقالات، وطالب المتظاهرون بالإفراج الفوري عن المعتقلين والكف عن ملاحقة المقاومين.

من جهتها، كشفت كتيبة جنين أنه تم الاتفاق مع السلطة على الموافقة على زيارة عباس مخيم جنين والسماح بتأمين المسار الذي سيسلكه خلال زيارته للمخيم من قبل أجهزة السلطة.

وأشارت إلى أن موافقتها على الزيارة جاءت مقابل الإفراج عن مراد ملايشة ومحمد براهمة اللذين اعتقلتهما أجهزة السلطة في طوباس، وصادرت سلاحهما أثناء توجههما لمساندة المقاتلين في مخيم جنين أثناء الاجتياح الأخير.

وأكدت الكتيبة أنها تلقت وعودا من عدة أطراف في أجهزة السلطة بأن يتم الإفراج عن «المجاهدين» بعد زيارة رئيس السلطة مباشرة «إلا أن ذلك لم يحدث».

ودعت كتيبة جنين من وصفتهم بـ«الشرفاء من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وكتائب الأقصى والأجهزة الأمنية» للوقوف عند مسؤوليتهم الدينية والأخلاقية والوطنية والضغط على أجهزة السلطة من أجل الإفراج عن «مجاهديها» المعتقلين لديها، وإنهاء ما وصفتها بـ«مهزلة الاعتقال والملاحقة».

وكان الرئيس الفلسطيني قد زار مخيم جنين في 12 يوليو الجاري للمرة الأولى منذ أكثر من 10 سنوات، وأتت تلك الزيارة بعد أيام من انتهاء عدوان إسرائيلي على المخيم.

وفي السياق ذاته، كشفت كتيبة جنين عن قيام السلطة باعتقال مزيد من المقاومين وملاحقتهم، معتبرة الأمر وصمة عار وتكاملا بين السلطة والاحتلال الإسرائيلي.

وكانت مصادر في حركة الجهاد الإسلامي قد قالت للجزيرة إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية شنت الأحد حملة اعتقالات واسعة استهدفت كوادر من الحركة في بلدة جبع بمحافظة جنين شملت نشطاء بارزين، منهم عيد حمامرة ومحمد علاونة ومحمد ملايشة ومؤمن فشافشة وعماد خليلية.

وقال المتحدث باسم الحركة داود شهاب «إن اعتقالات الليلة الماضية ترفع العدد الإجمالي لأعضاء الحركة الذين اعتقلتهم السلطة الفلسطينية منذ المداهمة إلى 10 أشخاص».

وأضاف أن الحركة كانت تحاول تأمين إطلاق سراحهم من خلال التحدث إلى «العقلاء» في حركة فتح التي يقودها الرئيس عباس.

من جهتها، قالت كتائب شهداء الأقصى- مجموعة الرد السريع (كتيبة طولكرم) إنها تعلن براءتها من الاعتقالات والملاحقات التي تنفذها السلطة الفلسطينية.

ودعت كتائب الأقصى الأجهزة الأمنية الفلسطينية «لتصحيح المسار والكف عن ملاحقة أبناء الأذرع العسكرية».

وختمت كتائب شهداء الأقصى بيانها بالقول إن إعانة الظالم على ظلمه أشد مرارة من الظالم نفسه، بحسب ما ورد في نص البيان.

وردا على بيان كتيبة جنين قال محافظ جنين أكرم الرجوب للجزيرة إن الاعتقالات تمت على خلفية جنائية هي إحراق مقر الشرطة الفلسطينية في بلدة جبع خلال اجتياح الاحتلال المدينة ومخيمها.

وأكد الرجوب أن السلطة اعتقلت وستواصل اعتقال كل من كان له دور في عملية الإحراق وستحاكمه بتهمة جنائية.

كما رفض المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية طلال دويكات اتهام السلطة وأجهزتها بتنفيذ اعتقالات سياسية في الضفة الغربية، وقال إنه لا اعتقال لأحد على خلفية انتمائه السياسي، وإن الاعتقال أو التوقيف اللذين طالا البعض جاءا بناء على مذكرات قانونية.

من ناحية أخرى صعد المعارضون لخطة «التعديلات القضائية» في إسرائيل احتجاجاتهم أمس الثلاثاء وأغلقوا عدة محاور رئيسية، رغم الانتشار الكثيف للشرطة التي اعتقلت 17 من المشاركين في الاحتجاجات.

وتحت شعار «يوم المقاومة القومي»، انطلقت المظاهرات صباح أمس، وتجمع مئات المحتجين في منطقة وسط تل أبيب، وأغلقوا طرقا وشوارع مركزية، من بينها مدخل وزارة الأمن ومقر قيادة الجيش الإسرائيلي، كما حاولوا عرقلة حركة القطارات.

في المقابل، حشدت الشرطة الإسرائيلية آلافا من أفرادها للتعامل مع المحتجين الذين يتهمون الحكومة بالانقلاب على نظام الحكم، وقال مراسل الجزيرة إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت 17 شخصا خلال الاحتجاجات على التغييرات القضائية.

وبعد ظهر أمس قالت مصادر إن الشرطة الإسرائيلية أغلقت محاور طرق عدة وسط تل أبيب بسبب الاحتجاجات المتواصلة.

وأعلنت حركات الاحتجاج عن المظاهرات أمس الثلاثاء في أعقاب استمرار إجراءات ما وصفته بتشريع خطة إضعاف القضاء وعزم الائتلاف المصادقة على إلغاء ذريعة عدم المعقولية، بداية الأسبوع المقبل.

وكان قادة المعارضة الإسرائيلية قد دعوا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لوقف هذا التشريع والعودة إلى طاولة الحوار، من أجل التوصل إلى تسوية مقبولة لجميع الأطراف.

ومن المقرر أن يعقد الكنيست الإسرائيلي أمس جلسة يواصل خلالها المناقشة والتصويت على سن قوانين هدفها الحد من عمل القضاة وجهاز القضاء في إسرائيل، بحسب خطة الائتلاف الحكومي لتغيير نظام القضاء.

بريطانيا تحذر من هجمات إرهابية تستهدفها من قبل «داعش» و«القاعدة»

تنظيم «داعش» و«القاعدة» يخططان لهجمات إرهابية تستهدف المملكة المتحدة

«وكالات» : كشف تقرير حكومي للمخابرات البريطانية أن تنظيم داعش والقاعدة يخططان لهجمات إرهابية تستهدف المملكة المتحدة، حيث باتت هذه التنظيمات تستنزف معظم عبء عمل مجتمع المخابرات البريطاني MI5 وفقا لتحذير حكومي سيصدر، أمس الثلاثاء، بحسب تقارير صحافية بريطانية.

وستكشف وزيرة الداخلية، سويلا برافرمان، عن تحديث لاستراتيجية المملكة المتحدة لمكافحة الإرهاب والتي لم تتغير منذ خمس سنوات.

وستوضح في كلمتها أن التهديد الإرهابي من قبل الجماعات المتطرفة الإسلامية لا يزال «الأكثر خطورة» في المملكة المتحدة، حيث تركز المخابرات البريطانية ثلاثة أرباع عملها لمواجهة هذا التهديد.

وفي الوقت الحالي، تجري شرطة مكافحة الإرهاب في المملكة المتحدة ما يقرب من 800 تحقيق مباشر وفي العام الماضي، تم القبض على 169 بسبب جرائم متعلقة بالإرهاب.

وعلى مدى السنوات الست الماضية، أحبطت وكالات الاستخبارات وأجهزة إنفاذ القانون 39 هجوما إرهابيا في مراحل التخطيط المتأخرة، ومعظمها بدافع الأيديولوجيات الإسلامية. كما تم إحباط هجومين من هذا القبيل في الأشهر السبعة الماضية.

وستشرح وزيرة الداخلية كيف أن توسع النشاط المتطرف جعل التتبع والتحقيق أكثر صعوبة، حيث أصبحت المنصات عبر الإنترنت مصدر إلهام للهجمات.

كما ستسلط وزيرة الداخلية برافرمان الضوء أيضا على أن دولا مثل روسيا تستخدم الإرهاب لزرع الانقسام في المملكة المتحدة، مما يشكل تهديدا متزايدا. وستحذر من أن «الخطاب الإرهابي يتم استغلاله أيضا من قبل جهات معادية مثل روسيا، التي تسعى إلى تعزيز السرديات المثيرة للانقسام والاستقطاب في الغرب».

وحذرت قوات الأمن العراقية مؤخرا أجهزة المخابرات البريطانية من أن داعش يخطط لشن «هجوم كبير» على تجمع عام في المملكة المتحدة.

وقال اللواء عبد الوهاب السعدي، ضابط كبير في مكافحة الإرهاب في العراق، إن رجاله اكتشفوا المؤامرة الدولية وتابع «اكتشفنا أن المملكة المتحدة هي الهدف التالي خارج العراق».

وقال مصدر في الحكومة البريطانية لصحيفة التايمز: «هذا هو التقرير الأول من نوعه منذ خمس سنوات وهو تحديث شامل لرد المملكة المتحدة ضد الإرهاب.

ويتعلق الأمر بانقسام داعش والقاعدة حيث شكل هذا الانقسام تهديدًا مختلفًا تمامًا لشعبنا كما أن الجهات الفاعلة الحكومية مثل روسيا وإيران ستحاول بشكل متزايد الاستفادة من الإرهاب هنا في المملكة المتحدة. وقال المصدر «لا يمكننا أن نشعر بالرضا عن الذات، الإرهابيون يتحولون وعلينا أن نبقى يقظين».

ومن المتوقع أيضا أن يعلن حزب العمال عن خططه الخاصة لإبطاء انتشار الإرهاب. وستعلن إيفيت كوبر عن خطة الحزب لتمرير قانون جديد يهدف إلى منع الجماعات المتطرفة من تدريب روبوتات الدردشة على الذكاء الاصطناعي (AI) لنشر الإرهاب. وستجادل بأن هناك بعض الثغرات في التشريع الحالي الذي يحظر تشجيع الإرهاب لأنه من الصعب إثبات المسؤولية عند استخدام الذكاء الاصطناعي.

رغم تحذيرات بيونغ يانغ.. غواصة نووية أمريكية ترسو بميناء بوسان الكوري الجنوبي

الغواصة الأمريكية هي الأولى التي ترسو في شبه الجزيرة الكورية منذ عقود

«وكالات» : ذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية -أمس الثلاثاء- أن غواصة نووية أميركية رست في ميناء بوسان لأول مرة منذ عقود، وذلك في إطار ما قالت إنه التزام الولايات المتحدة بالردع الموسع، رغم تحذيرات متكررة من كوريا الشمالية.

ونقلت الوكالة عن منسق مجلس الأمن القومي الأميركي لشؤون منطقة المحيطين الهندي والهادي كورت كامبل أن «غواصة نووية أميركية ترسو في ميناء بوسان أمس»، مشيرا إلى أن آخر مرة رست فيها غواصة تحمل صواريخ باليستية أميركية في شبه الجزيرة الكورية كانت في عام 1981.

وتعهدت الولايات المتحدة بإرسال غواصة الصواريخ الباليستية التي تعمل بالطاقة النووية إلى كوريا الجنوبية في إعلان واشنطن الذي تبناه الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول، خلال قمتهما في أبريل، حيث اتفقا على تعزيز «الرؤية المنتظمة» للإستراتيجية الأميركية في شبه الجزيرة الكورية.

وندد متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الشمالية بالخطة الأسبوع الماضي، محذرا من أنها «قد تحرض على أسوأ أزمة في الصراع النووي من الناحية العملية».

كما حذّرت كيم يو جونغ شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، الجمعة، من «ردع نووي ساحق» ما لم تتخل الولايات المتحدة عما وصفته «بسياستها العدائية» ضد بيونغ يانغ، بحسب وسائل إعلام رسمية.

وقالت كيم يو، في بيان أوردته وكالة الأنباء المركزية الكورية (الشمالية)، «الآن وقد رفضت الولايات المتحدة التخلي عن سياستها العدائية تجاه بيونغ يانغ.. ستسعى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية جاهدة لبناء أقوى ردع نووي ساحق».

«الناتو» يحذر كوسوفو من عواقب شراء مسيّرات بيرقدار التركية

كورتي نشر الأحد صورا على وسائل التواصل الاجتماعي للمسيّرات الجديدة

«وكالات» : حذرت قوات حلف شمال الأطلسي «ناتو» (NATO) كوسوفو -الاثنين- من عواقب شرائها مؤخرا مسيّرات مسلحة من تركيا، مشددة على أن بعثة حفظ السلام لا تزال هي المسؤولة عن المجال الجوي الكوسوفي.

وجاء البيان الصادر عن قوات حفظ السلام -التي يقودها الناتو في كوسوفو- غداة إعلان رئيس وزراء كوسوفو ألبين كورتي شراء مسيّرات من نوع بيرقدار «تي بي2-» (TB-2) من تركيا وتسلمها.

وقال البيان إنه «في ما يتعلق باستخدام الطائرات المسيرة بكل فئاتها وبالقيود ذات الصلة -بما في ذلك مسيّرات بيرقدار تي بي2- فإن قائد قوات حفظ السلام في كوسوفو هو صاحب السلطة الأساسية في ما يتعلق بالمجال الجوي لكوسوفو».

ونشر كورتي يوم الأحد صورا على وسائل التواصل الاجتماعي بدا فيها واقفا بجانب المسيّرات الجديدة، وجاء في المنشور «أضفنا إلى ترسانة جيشنا مسيّرات بيرقدار تي بي2- اشتريناها من تركيا».

وأضاف كورتي «زدنا عدد الجنود بأكثر من 80 في المئة وميزانية الجيش بأكثر من 100 في المئة، كوسوفو الآن أكثر أمنا».

واكتسبت طائرات «بيرقدار» المسيّرة شعبية على مستوى العالم بعد أن استخدمها الجيش الأذربيجاني في حربه مع أرمينيا والجيش الأوكراني في حربه مع روسيا.

ولا يزال منسوب التوتر مرتفعا في كوسوفو في أعقاب اضطرابات استمرت أشهرا في مناطق ذات أغلبية صربية في الشمال، بما في ذلك أعمال شغب أوقعت أكثر من 30 جريحا في صفوف قوات حفظ السلام خلال اشتباك مع محتجين من الأقلية الصربية في مايو الماضي.

ومن المقرر أن يلتقي كورتي هذا الأسبوع الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش في بروكسل التي تمارس ضغوطا متزايدة على الطرفين لاحتواء التوترات.

وتعمل كوسوفو -التي أعلنت استقلالها منذ 15 عاما- على بناء جيش يضم 5 آلاف جندي نظامي و3 آلاف من جنود الاحتياط، كما ينشر الناتو أكثر من 4500 جندي من قوات حفظ السلام في كوسوفو التي يبلغ عدد سكانها 1.8 مليون نسمة.

وكانت كوسوفو أعلنت استقلالها عن صربيا في عام 2008 التي لم تعترف بذلك حتى الآن على عكس العديد من الدول الأخرى.

«طالبان»: التقارير الأممية غير واقعية وبعيدة عن الصحة

«وكالات» : أكد المتحدث باسم حركة طالبان الأفغانية محمد نعيم، أن التقارير الأممية غير واقعية وبعيدة عن الصحة، وذلك بعد صدور تقرير أممي تحدث عن القيود المفروضة ضد الأفغانيات.

وأوضح المتحدث باسم طالبان، أن بعض المشاكل تقع في أفغانستان، معتبراً أن التقارير الأممية تضخمها.

كذلك أشار إلى أن حوادث فردية تقع ضد النساء في أفغانستان لكنها لا تعبر عن الواقع، بحسب تعبيره.

وقال المتحدث باسم طالبان إن الحركة تتحدى بتقديم أي دليل على قيام عناصرها بضرب الفتيات، لافتاً إلى أن حكومة طالبان تسعى لإيجاد حل لمشاكل النساء في أفغانستان.

وأضاف أن مسألة تعليم الفتيات شأن داخلي لا يحق للخارج التدخل بها، مؤكداً أنه لا يحق لأي شخص من خارج أفغانستان أن يتدخل بشؤون فتياتها.

إلى ذلك لفت إلى أن الحكومة تدرس تغيير بعض القرارات المتعلقة بالفتيات في أفغانستان.

وكانت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان في التقرير، الذي يغطي شهري مايو ويونيو، قد قالت إن وزارة الصحة العامة في طالبان أعلنت أنه سيتم السماح للذكور فقط بإجراء الاختبارات لمتابعة الدراسات الطبية المتخصصة.

جاء ذلك في أعقاب فرض حظر على طالبات الطب من التقدم لامتحانات التخرج في فبراير، وحظر التحاق النساء بالجامعات في ديسمبر الماضي، بحسب التقرير.

وأشارت الأمم المتحدة إلى أنها سجلت حالات فرضت فيها طالبان قيودا أعلنت عنها سابقا على حرية المرأة في التنقل والوظائف.